

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الأشد على المسلمين فضحك عبيد الله وقال الله درك يا أبا عبد الله من صاعد بالحق حاكم بالعدل أنت والله أحج في جوابك من قريش فقال ابن الشنبل لا يكون أشد على رسول الله من أمر عثمان رضي الله عنه وإن لم يكن عنده كالحسين لأمر الإسلام فقال عبيد الله اسكت يا هذا فإنك عند الحجة عطفت عن المحجة .

1223 - (مطية الجهل) هي الشباب قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى (إذ أنتم جاهلون) قال سفيان قال الحسن أي شبان لأن الشباب مطية الجهل قال النابغة .
(فإن يك عامر قد قال جهلا ... فإن مطية الجهل الشباب) .
ومن روى مظنة بالطاء والنون عن معدلة قال أبو نواس .
(كان الشباب مظنة الجهل ... ومحسن الضحكات والهزل) .

1224 - (مودة السوقة) يضرب بها المثل في الضعف والركاكة قال بعضهم .
(قد نرى يا بن أبي إسحاق ... في ودك عهده) .
(وكذا السوقي للإخوان ... سوقي المودة) .
1225 - (مولى الموالى) يضرب به المثل في القلة والذلة قال الجاحظ أنشدني أبو زيد وأبو عبيدة .

(فلو كان عبد الله مولى هجوته ... ولكن عبد الله مولى مواليا)